سهير السيد محمد بسيونى . أثر بنك المعرفة المصرى على بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الطبية الجامعية بجامعة المنوفية : دراسة مسحية مقارنة / سهير السيد محمد بسيونى ؛ إشراف أسامة حامد على ، نهلة عبد اللطيف . – بنها : س. ال. بسيونى ، ٢٠٢١. – اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بنها .

عرض
سهير السيد بسيونى
مكتبة كلية التربية الرياضية
جامعة المنوفية

الملخص

تناولت الدراسة أثر بنك المعرفة المصري على عملية بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الطبية الجامعية بجامعة المنوفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج المقارن من خلال تقديم استبيان لعينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في عدد(٧) كليات من كليات القطاع الطبي بجامعة المنوفية (كلية الطب ، معهد الكبد القومي، كلية الصيدلة، كلية تكنولوجيا العلوم الطبية الصحية، كلية التمريض، كلية الطب البيطري، المعهد الفني للتمريض)، وذلك بجامعة المنوفية، وأيضاً عمل قائمة مراجعة، مع الوصف و التحليل لتلك البيانات بحثاً في أربعة عناصر رئيسية (تنمية مقتنيات المكتبات – بنك المعرفة المصري – قواعد البيانات العالمية - المكتبات الطبية الجامعية)، وبعد البحث وتحليل البيانات كانت أهم نتائج الدراسة، أنه قد بلغ العدد الكلي للكتب بمكتبات كليات القطاع الطبي بجامعة المنوفية نطاق الدراسة والتي تم اقتناؤها في الفترة الزمنية ٢٠١٥-٢٠٢٠ (٩١٧) كتاب ، وأن عدد ما تم العثور عليه منهم في بنك المعرفة(٨٧) كتاب، وعلى الجانب الآخر يوجد بقواعد بيانات بنك المعرفة المصري العديد من المصادر غير موجودة بالمكتبات الطبية ، وأنه ليس هناك خطة منهجية لدى المكتبات الطبية نطاق الدراسة للاستفادة من بنك المعرفة المصري في عملية بناء وتنمية المقتنيات لديهم، وكانت أهم توصيات الدراسة، ضرورة وضع مخطط للتعرف على ما يحتويه بنك المعرفة المصري من مصادر معلومات، وكيفية الاستفادة منه في عملية بناء وتنمية مقتنيات مكتبات القطاع الطبي بجامعة المنوفية عن طريق تعين فريق عمل من داخل المكتبة وتكليفه بالبحث اليومي عبر قواعد بيانات بنك المعرفة المصري للتعرف على كل ما هو جديد، واتخاذ قرارات إما بتحميله وإضافته للفهرس العام أو تحديد الإتاحة المباشرة من خلال بنك المعرفة.

الكلمات الدالة: بنك المعرفة المصري، مجموعات المكتبات الطبية، مجموعات جامعية المنوفية

المقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة ظهور العديد من التطورات بسبب النمو المتزايد لتطبيقات الويب والذي كان له تأثير واضح في تغيير طريقة الاتصال العلمي، وسلوك الباحثين في البحث عن المعلومات؛ بما وفره من مصادر مختلفة من المعلومات، ومن التطورات التي أحدثتها شبكة الانترنت هي ظهور الكتاب الالكتروني؛ وقد ظهر هذا النوع من الكتب نتيجة للتطورات التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة في أوائل السبعينات حيث انتشر مفهوم الكتب الالكترونية.

ولقد امتدت هذه التطورات لتصل إلى المكتبات ومراكز المعلومات، حيث تم تزويدهما بمصادر معلومات الكترونية، وتنمية مقتنياتهما عن طريق الاشتراك في قواعد البيانات العالمية، والتي تضم مصادر متنوعة من المعلومات ،ُتمكن مستفيدي المكتبة من الاطلاع عليها من أي مكان وفي أي وقت ؛ بشرط امتلاكهم وسيلة اتصال بالإنترنت، وتوفير اسم مستخدم وكلمة مرور، ومن هذه المصادر الكتب، والتي نحن بصدد دراستها، وذلك للتعرف ما إذا كانت المكتبات استفادت منها عن طريق وجودها في قواعد

البيانات العالمية التي تشترك فيها و تخدم تخصصها المتاحة ببنك المعرفة المصري أم أن المكتبات حتى الآن ، وبالرغم من وجود الكتب الالكترونية على قواعد البيانات العالمية، في نفس الموضوعات، وفي نفس التخصص وربما نفس العناوين والمؤلفين وبنفس تواريخ النشر ما زالت تستهلك ميزانية الجامعة بتكرارها مصادر موجودة بالفعل، وذلك في مكتبات القطاع الطبي بجامعة المنوفية.

مشكلة الدراسة

تواجه المكتبات الجامعية تحديات حقيقية فيما يخص تطوير مقتنياتها؛ ولكي تتمكن أي مكتبة من تحقيق أهدافها وقيامها بالمهام الملقاة عليها؛ فلابد أن تتزود بمصادر المعلومات في صورتها التقليدية والالكترونية ، حيث يعد الجمع بين المصادر التقليدية والالكترونية هو أساس تكامل المعلومات، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة، للتعرف على تأثير بنك المعرفة المصري على عملية بناء وتنمية مقتنيات المكتبات الطبية نطاق الدراسة، حيث لاحظت الباحثة أن العديد من المكتبات تقوم بتنمية مقتنياتها من الكتب عن طريق الشراء، بالإضافة إلى الطرق الأخرى التي تقوم المكتبات بتنمية مقتنياتها من خلالها ؛ كالإهداء، والتبادل، والإيداع، ذلك في الوقت الذي تقل فيه ميزانيات المكتبات، ويزيد فيه من ناحية أخرى الإنتاج الفكري، والتي تعتبر الكتب الالكترونية مصدر من مصادره الهامة. وأنه في حين تتوفر العديد من الكتب الالكترونية العربية والأجنبية المتنوعة في تخصصاتها والمُتاحة من خلال قواعد البيانات العالمية العربية والأجنبية على بنك المعرفة المصري، فنجد المكتبات تقتنى كتب تحمل نفس العناوين ونفس الموضوعات، وربما نفس المؤلفين وتواريخ النشر، وتقوم بشرائها مطبوعة، وذلك للتعدد الموجود في أشكال النشر، فهناك من المؤلفين من يقومون بإصدار مؤلفتهم بشكلين احدهما مطبوع والآخر الكتروني، فتقوم المكتبات بشراء المصادر مطبوعة بينما نفس المصادر، متاحة بقواعد البيانات العالمية على بنك المعرفة المصري ولكن الكترونية، مما يترتب عليه إهدار لميزانية الجامعة، وذلك بقيامها بتكرار كتب موجودة بالفعل، إضافة إلى ذلك تكلفة الكتب المطبوعة في مقابل الكتب الالكترونية، مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة، للتعرف على عملية بناء وتنمية المُقتنيات بمكتبات الكليات نطاق الدراسة، وما إذا كانت استفادت من المصادر المتاحة على قواعد البيانات العالمية ببنك المعرفة المصري والتي تخدم تخصصها في عملية بناء وتنمية المقتنيات أم لا وما هو أثر بنك المعرفة المصري على عملية الاقتناء ؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة بداية من أهمية المكتبات الطبية الجامعية، والتي تدعم العملية التعليمية وتساند البحث العلمي عن طريق إتاحتها لمصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة وتهيئتها لخدمة مستفيديها، وبالتالي جاءت الدراسة لتسلط الضوء على بنك المعرفة المصري، والذي يعد محور اهتمام الطلاب والأساتذة في العملية التعليمية بالجامعات المصرية، وذلك لما يحتويه من مجموعة من قواعد البيانات العالمية، والتي تحتوى على كتب ذات نص كامل المفيدة سواء في تحديد قيمة قاعدة البيانات بالنسبة للقطاع مجال الدراسة ؛ والتي تأتى من قدرتها على جلب مصادر جديدة ذات جودة عالية إلى مجموعة المكتبة، ومفيدة أيضا للمكتبات في قياس مدى قدرتها على الاستفادة منها بضمها إلى مجموعة المكتبة ودمجها معا، في ظل العجز الحالي في الميزانية وغلو أسعار المصادر المطبوعة، وتوفير مصدر من مصادر المعلومات الموثوق به في المكتبات والمساعدة في عدم تكرار مصادر، موجودة بالفعل على قواعد البيانات العالمية، وتوفير ميزانية المكتبات للنهوض بها في نواحي أخرى، فضلا عن أن الدراسة تخدم احتياجات فئات عديدة من اختصاصي المعلومات بالجامعات المصرية، مما جعل هذا دافعا قويا للقيام بهذه الدراسة

أهداف الدراسة

في إطار موضوع الدراسة ومحاور اهتمامها تسعى الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف

١- دراسة بنية الموضوع من العناصر التي يتألف منها في خطط التصنيف المختلفة والأدلة الموضوعية.

٢- دراسة الوضع الحالي للمكتبات الطبية نطاق الدراسة ؛ (مكتبة كلية الطب، مكتبة معهد الكبد القومي، مكتبة كلية التمريض، مكتبة كلية الصيدلة، مكتبة كلية تكنولوجيا العلوم الصحية والتطبيقية، مكتبة كلية الطب البيطري، مكتبة المعهد الفني للتمريض) بجامعة المنوفية، و تسليط الضوء على السياسية المتبعة في بناء وتنمية المقتنيات بها.

٣- دراسة عمليتي الاختيار والتزويد بالمصادر المكتبية بالمكتبات الطبية نطاق الدراسة ومدى مراجعة المصادر التي تم اختيارها على ما هو متاح على بنك المعرفة المصري من مصادر تخدم التخصص، للتعرف على مدى وجودها به قبل الإقبال على شراؤها.

٤- دراسة مدى استفادة المكتبات الطبية نطاق الدراسة من مصادر معلومات بنك المعرفة المصري، ومدى تأثيره على عملية بناء وتنمية المقتنيات بها.

٥- حصر قواعد البيانات العالمية المتاحة على بنك المعرفة المصري، والتي تغطى القطاع الطبي.

٦- رصد وحصر أعدادا لكتب التي تخدم القطاع الطبي على قواعد البيانات العالمية، والمتاحة على بنك المعرفة المصري، ومقارنتها بالمصادر الموجودة بالمكتبات نطاق الدراسة في الفترة الزمنية التي تغطيها.

٧- دراسة اتجاهات المستفيدين عينة الدراسة نحو مكتباتهم ، وبنك المعرفة المصري.

٨- إعداد خطة وتصور مقترح لدعم استخدام بنك المعرفة المصري في عملية بناء وتنمية مقتنيات المكتبات.

تساؤلات الدراسة

ويمكن تحقيق مجموعة الأهداف السابقة من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات أهمها:

١. ما المقصود بتنمية المقتنيات؟ وما هي طرق التزويد؟ ما هي إجراءات التزويد؟ وما هي أنواعه؟ من المسئول عن عملية الاختيار ؟ وكيف تتم عملية الاختيار؟ وما هي سياسة تنمية المقتنيات ؟ وما هي عناصرها؟ ما هو بنك المعرفة المصري، وما هي أهميته ووظائفه، وكيفية الدخول إليه؟

٢. ما طبيعة المكتبات الطبية موضوع الدراسة؟ وما هي مقتنياتها في السنوات المُطبق عليها الدراسة، وهل يتوافر بالمكتبات موضوع الدراسة سياسة لتنمية مقتنياتها ؟ وما هي عناصرها؟

٣. هل تقوم المكتبات الطبية(مكتبة كلية الطب، مكتبة معهد الكبد القومي، مكتبة كلية التمريض، مكتبة كلية الصيدلة، مكتبة كلية تكنولوجيا العلوم الصحية والتطبيقية، مكتبة كلية الطب البيطري، مكتبة المعهد الفني للتمريض)عند عملية اختيار المصادر المكتبية وتزويد المكتبة بها التأكد أولا من أنها غير متاحة على بنك المعرفة المصري؟

٤. هل استفادت المكتبات الطبية نطاق الدراسة من بنك المعرفة المصري في عملية بناء وتنمية المقتنيات بها ؟ وكيف كان ذلك؟ وهل أثر وجود بنك المعرفة المصري على عملية بناء وتنمية المقتنيات بالمكتبات أم لا؟ وكيف كان ذلك؟

٥. ما قواعد البيانات العالمية التي تغطى القطاع الطبي الموجودة على بنك المعرفة المصري؟

٦. ما أعداد الكتب المتاحة على قواعد البيانات العالمية والتي تخدم القطاع الطبي والمتاحة على بنك المعرفة المصري؟

٧. ما أنماط إفادة الباحثين من المكتبة، ومصادر معلومات بنك المعرفة المصري؟ وما هي الصعوبات التي تواجههم في استخدام كل منهما؟

٨. ما الخطة المقترحة والتي ستدعم استخدام بنك المعرفة المصري في عملية بناء وتنمية مقتنيات المكتبات؟

حدود الدراسة ونطاق تغطيتها

- **الحدود الموضوعية:** معرفة تأثير بنك المعرفة المصري على بناء وتنمية المقتنيات للمكتبات الجامعية الطبية بمحافظة المنوفية.
- **الحدود النوعية:** ركزت الدراسة على الكتب الموجودة على قواعد البيانات العالمية والمتاحة على بنك المعرفة المصري، والتي تخدم القطاع الطبي في الكليات مجال الدراسة، والكتب المطبوعة التي تم شراؤها وتزويد المكتبات مجال الدراسة بها.
- **الحدود اللغوية :** تناولت الدراسة كتب قواعد البيانات العالمية المتاحة على بنك المعرفة المصري، والكتب المطبوعة والتي تم تزويد المكتبات بها، والتي تخدم القطاع الطبي، وذلك في الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة باللغتين العربية والانجليزية.
- **الحدود المكانية:** ركزت الدراسة من ناحية مصادر المعلومات على المصادر الموجودة بالمكتبات نطاق الدراسة (مكتبة كلية الطب، مكتبة معهد الكبد القومي، مكتبة كلية التمريض، مكتبة كلية الصيدلة، مكتبة كلية تكنولوجيا العلوم الصحية والتطبيقية، مكتبة كلية الطب البيطري، مكتبة المعهد الفني للتمريض) بجامعة المنوفية، وعلى الكتب الموجودة على قواعد البيانات العالمية الطبية ببنك المعرفة المصري، أما من ناحية الإفادة ركزت الدراسة في الإفادة من كتب قواعد البيانات العالمية والمتاحة على بنك المعرفة المصري والكتب المطبوعة التي تم تزويد المكتبات موضوع الدراسة بها على (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) وذلك في كليات الطب، معهد الكبد القومي، كلية الصيدلة، كلية تكنولوجيا العلوم الطبية الصحية، كلية التمريض، كلية الطب البيطري. المعهد الفني للتمريض ؛ وذلك بجامعة المنوفية.
- **الحدود الزمنية:** تمتد الحدود الزمنية منذ بداية إتاحة الكتب على قواعد البيانات العالمية المدرجة على بنك المعرفة المصري وحتى نهاية هذه الدراسة ٢٠٢٠.

منهج الدراسة:

هذه الدراسة هي دراسة مسحية مقارنة ، وبناءً عليه استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ الأسلوب المسحي، وذلك لوصف ورصد وتحليل واستقراء واقع الكتب على قواعد البيانات والمتاحة على بنك المعرفة المصري، والتي تخدم القطاع الطبي في الكليات مجال الدراسة، ورصد الكتب المطبوعة التي تم تزويد المكتبات مجال الدراسة بها، كما استخدمت المنهج المقارن ؛ للمقارنة بين كتب قواعد البيانات العالمية في القطاع مجال الدراسة، وبين ما تم تزويد المكتبات به من كتب في الفترة الزمنية نطاق الدراسة ، وذلك للتعرف على مدى التكرار والتشابه والاختلاف بينهما .

مجتمع وعينة الدراسة:

لاستطلاع آراء مختلف الفئات المكونة لمجتمع المستفيدين تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية، والتي وجهت إليها الاستبيان في الأماكن المُطبق عليها الدراسة، وقد بلغ العدد الكلى للباحثين، في الأماكن المطبق عليها الدراسة (١٤٢٠) باحثاً، تم إرسال الاستبيان إلى عينة عشوائية منهم، والتي بلغت (٢٨٤) باحثاً بنسبة (٢٠%) من العدد الكلى)، جاء توزيعهم كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة

الكلية	حجم العينة	النسبة
التمريض	٥٩	%٢٠,٧٧
الصيدلة	٢٦	%٩,١٥
الطب	٨٧	%٣٠,٦٣
الطب البيطري	٢٨	%٩,٨٥
المعهد الفني للتمريض	٦	%٢,١١
تكنولوجيا العلوم الصحية والتطبيقية	٢٥	%٨,٨٠
معهد الكبد القومي	٥٣	%١٨,٦٦
الاجمالى	٢٨٤	١٠٠

المعالجة الإحصائية للبيانات

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية المعروف باسم (S.P.S.S.) لتحليل الاستبيان لما يتميز به من قدرات عالية في تخزين البيانات الإحصائية ومعالجتها وتحويلها إلى جداول وأشكال هندسية.

اعتمدت الباحثة في الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة على ما يلي :

١- نموذج تحليل قواعد البيانات العالمية International database analysis model :

وقد قامت الباحثة بتحليل قواعد البيانات العالمية المُتاحة ببنك المعرفة المصري، والتي تخدم القطاع الطبي وهى:Proquest، Emerald، Sage، Wiley Blackwell، Springer nature، Springer Materials، Springer Experiment، JSTOR، Clinical key، Cell Press، EBSCO، Elsevier، IOP Publish، Incision، Medline، Walters Kluwer، The New England J of Medicine.، Royal Society Chemistry، دار المنظومة، دار لبنان ناشرون.

٢- الإستبيان The Questionnaire:

حيث قامت الباحثة بإعداد استبيان، لرصد اتجاهات استخدام المكتبة، وبنك المعرفة المصري، ووجهته إلى المستفيدين من هذه المصادر وهم أعضاء هيئة التدريس، والهيئة المعاونة وذلك بالكليات الطبية نطاق الدراسة، وذلك لقياس مدى الإفادة من هذه المصادر، والتعرف على اتجاهاتهم ودوافعهم نحو استخدامها، والصعوبات التي تواجههم عند الاستخدام، وكان الاستبيان يدور حول المحاور الآتية:

- أولا : البيانات الشخصية. - ثانيا: اتجاهات المستفيدين نحو استخدام المكتبة.
- ثالثا: اتجاهات المستفيدين نحو استخدام بنك المعرفة المصري.

- **٢/١ مرحلة إعداد وتصميم الاستبيان:** قامت الباحثة في هذه المرحلة بإعداد وتصميم الاستبيان ؛وذلك للتعرف على آراء الباحثين(أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) نحو استخدام المكتبة، واستخدام قواعد البيانات العالمية ببنك المعرفة المصري، والى أي مدى تلبى هذه المصادر احتياجاتهم البحثية.
- **٢/٢ مرحلة اختبار وتحكيم الاستبيان:** قامت الباحثة في هذه المرحلة بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقواعد البيانات العالمية، وذلك من اجل تحكيمه، للتأكد من سلامته، وأنه يمكن فهمه في مرحلة التطبيق الفعلي على الباحثين مجال الدراسة.
- **٢/٣ مرحلة ما بعد التحكيم (الاسترشاد)** نتج عن عملية عرض الاستبيان للتحكيم، تغيير صياغة عدد من الأسئلة، وإلغاء بعض الأسئلة، وإضافة أسئلة أخرى، وتلا ذلك قيام الباحثة بتوزيعه على عدد من الباحثين(أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة)، والذي بلغ عددهم (٢٠) عضواً هيئة تدريس ومعاونيهم ، وذلك للتعرف على مدى استجابة المبحوثين له، وكان من نتيجة ذلك تغيير لصياغة بعض الأسئلة الغير مفهومه، ثم انتقلت الباحثة للمرحلة التالية ، وهى توزيع الاستبيان وتلقى الإجابات.
- **٢/٤ مرحلة توزيع الاستبيان وتلقى الإجابات:** قامت الباحثة بتنفيذ استبيان الكتروني؛ وذلك على جوجل درايف ، ثم تم إرساله إلى عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة) وتلقى الإجابات بعدة طرق؛ مثل الإيميل والواتس وماسنجر، وقد بلغت عينة الدراسة التي تلقت الاستبيان؛ (٢٨٤) باحثاً ، سبق ذكرهم في عينة الدراسة، وقد استجابت جميع أفراد العينة المبحوثة للاستبيان)[١]

٣-المقابلة الشخصية Personal Interview :

صاحب الاستبيان وجود مُقابلات شفهية وغير شفهية، مع اختصاصي المكتبات نطاق الدراسة ،لجمع وتوضيح عناصر ومصطلحات خاصة بالدراسة.

٤-السجلات الرسمية :

والمتمثلة في سجلات التزويد في الفترة التي غطتها الدراسة.

٥- الملاحظة الشخصية Personal Observation:

اعتمدت الباحثة في كثير من الأوقات على أسلوب المُلاحظة المباشرة؛ والتي أتاحها عمل الباحثة بإحدى المكتبات الجامعية، وهو ما يسر الكثير من الحقائق التي توصلت إليها الباحثة عبر هذه الدراسة، مثل التعرف على صعوبات استخدام بنك المعرفة المصري.

٦- قائمة المراجعة: Checklist

قائمة المراجعة اعتمدت عليها الباحثة في إجراء مقابلاتها مع اختصاصي مكتبات الكليات الطبية بجامعة المنوفية ؛ للتعرف على الواقع الفعلي للمُقتنيات الموجود بالمكتبة وواقع عملية الاقتناء وإجراءاتها المختلفة، والتي تمثلت محاورها فيما يلي :

١) موقع المكتبة
٢) العاملين بالمكتبة.
٣) الميزانية .
٤) مقتنيات المكتبة.
٥) سياسية تنمية المقتنيات .
٦) اختيار مصادر المعلومات .
٧) التزويد بالمكتبة
٨) التنقية والاستبعاد بالمكتبة.
٩) الاقتناء وبنك المعرفة المصري.

نتائج الدراسة:

أفضت الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتي تعُد انعكاسا لتساؤلات وأهداف الدراسة وتتمثل أهم هذه النتائج فيما يلي:

١. إن لبنك المعرفة المصري دور كبير في تنمية مقتنيات المكتبات من المصادر الإلكترونية بما يحتويه من مصادر معلومات مُتعددةُ متنوعة وُمحكمه تخدم جميع التخصصات، والتي يمكن للمكتبات الإتاحة إليها مباشرة أو دمجها مع فهرس المكتبة لتنمى مقتنياتها من المصادر الإلكترونية واستخدامها في تقديم خدمات معلومات متقدمة.

٢. مكتبات القطاع الطبي بجامعة المنوفية لا تتأثر بوجود بنك المعرفة المصري في عملية بناء وتنمية مقتنياتها من المصادر الإلكترونية؛ فلا يوجد لديهم خطة منهجية للاستفادة منه في عملية بناء وتنمية المقتنيات ، حيث يقومون بعقد ورش عمل لتعليم المستفيدين كيفية التسجيل عليه، وكيفية استخدامه، وتعريفهم بقواعد البيانات التي تخدم نطاق تخصصاتهم، وكيفية البحث فيها واستخدامها، وذلك دون حصر للمصادر الموجودة بكل قاعدة التي تخدم تخصصاتهم، وتصنيفيها بما يخدم هذه التخصصات، وعدم استخدام هذه المصادر من قبل العاملين في المكتبات سواء في تنمية مقتنياتهم من المصادر الإلكترونية، أو استخدامها في تقديم خدمات معلومات متقدمة، وذلك سواء بالعمل على الإتاحة إليها بصفة مباشرة بعد حصرها أو بدمج هذه المصادر بفهرس المكتبة وإتاحتها للمستفيدين كمصادر معلومات الكترونية تنمى مقتنياتهم المكتبية.

٣. بلغ العدد الكلى للكتب بالمكتبات نطاق الدراسة(مكتبة كلية الطب، مكتبة معهد الكبد القومي، مكتبة كلية التمريض، مكتبة كلية الصيدلة، مكتبة كلية تكنولوجيا العلوم الصحية والتطبيقية، مكتبة كلية الطب البيطري، مكتبة المعهد الفني للتمريض) والتي تم اقتناؤها في المكتبات نطاق الدراسة ٢٠١٥-٢٠٢٠ (٩١٧)كتاب، وأن عدد ما تم العثور عليه منهم في بنك المعرفة هو(٨٧) كتاب، بينما لم يتم العثور على (٨٣٩) كتاب، وعلى الجانب الآخر يوجد بقواعد بيانات بنك المعرفة المصري والتي تخدم المجال الطبي العديد من المصادر غير موجودة بالمكتبات تم توضيحها في نتائج البحث في كل قاعدة على حده، مما يوضح أن المكتبات الطبية نطاق الدراسة لا تقوم بمراجعة الكتب التي تنوى شراؤها على ما هو موجود من مصادر المعلومات المتاحة بقواعد البيانات العالمية ببنك المعرفة المصري قبل عملية الشراء ؛ مما يترتب عليه شراء كتب متاحة بالفعل على بنك المعرفة المصري وبالتالي يؤثر ذلك على الميزانية المتاحة من قبل الجامعة للمكتبات حيث يتم شراء مصادر متاحة بالفعل على بنك المعرفة المصري. وبالتالي فهم لا يتأثرون بوجود بنك المعرفة المصري في عملية بناء وتنمية المقتنيات

٤. تعانى المكتبات الطبية بجامعة المنوفية نطاق الدراسة ؛ من نقص شديد في الميزانية، والتي ُتعتبر من أم الأسباب التي تجعل المصادر المكتبية بالمكتبات نطاق الدراسة كافية إلى حد ما، بنسبة(٧٦,٧٦%) بالرغم من اقتناؤها كتب أجنبية، والتي تشتهر بغلو أسعارها.

٥. أن نعم هي الأعلى في استخدام الباحثين لقواعد بيانات بنك المعرفة المصري، وأن اعتماد الباحثين عينة الدراسة على الانترنت ومحركات البحث ؛ هي من أول الأسباب التي تدفع إلى عدم الاستخدام(٢٢,٤٨%)، وأن مُعدل الاستخدام الأسبوعي هو المُعدل الأعلى بالنسبة لدخول الباحثين إلى بنك المعرفة المصري بنسبة(٣٩,٧٨%)

٦. أن قاعدة البيانات العالمية السفير هي من أهم وأكثر قواعد البيانات العالمية استخداما لعينة الدراسة بنسبة(١٢,٣٣%)، وأن اعتماد الباحثين على قواعد بيانات بنك المعرفة المصري

لإنجاز أبحاثهم يكون بشكل متوسط بنسبة (١٦،٧٨%)، وأن نعم هي الأعلى بالنسبة لتزويد بنك المعرفة المصري الباحثين بمصادر جديدة تضاهى احتياجاتهم بنسبة(٨٩,٧٨%)أن الباحثين مجال الدراسة يستخدمون قواعد البيانات العالمية من خلال محرك البحث الأكاديمي ومن خلال البحث في كل قاعدة على حده بنسبة(٧٥,٢٩%).

٧. أن الباحثين مجال الدراسة قد تلقوا تدريبا على استخدام قواعد البيانات العالمية بنسبة(٨٩,٧٨%)، وأن التدريب من خلال ورش العمل التي تعقدها المكتبة الرقمية، تعتبر من أكثر الوسائل التي استخدمت في تدريبهم عليه بنسبة(٥٩,٦٨%)، وأن هذه الورش كانت مفيدة إلى حد كبير بنسبة (٦٣,١٣%)، وأن نسبة(٩٤,١١%) اقترحوا أن تكون الدورات بشكل عملي لكي يتم زيادة فعاليتها .

٨. أن نعم هي الأعلى في مواجهه الباحثين مجال الدراسة لمشكلات وصعوبات في استخدام بنك المعرفة بنسبة(٨٨، ٢٣%)، وأن كثرة الأعطال في بنك المعرفة المصري هي من أكثر المُشكلات التي تُقابل الباحثين في استخدام البنك بنسبة (٦٠، ٣٩%)، وانه لا يستطيع الباحثين القائمين في الخارج الدخول على بنك المعرفة المصري والاستفادة منه.

توصيات الدراسة

بعد العرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة أوصينا بمجموعة من التوصيات ؛ والتي تهدف إلى تطوير العمل بالمكتبات نطاق الدراسة وزيادة استخدام بنك المعرفة المصري من قبل المستفيدين ومن قبل المكتبات للمساعدة في تنمية مقتنياتها من المصادر الالكترونية وفيما يلي عرض لأهم هذه التوصيات:

١. التعرف على ما يحتويه بنك المعرفة المصري من مصادر معلومات، وعمل مخطط لكيفية الاستفادة منه في بناء وتنمية مقتنيات المكتبات حيث سوف يتم تحديد المصادر التي يمكن اقتناؤها من بنك المعرفة المصري وتخدم تخصص المكتبة وتحميلها مثل الكتب والمقالات وأوراق المؤتمرات، الفيديوهات التعليمية وفهرستها وإدخالها إلى المكتبة الرقمية كمصادر الكترونية للمكتبة عن طريق تعين فريق عمل من داخل المكتبة وتكليفه بالبحث اليومي عبر قواعد بيانات بنك المعرفة المصري للتعرف على كل ما هو جديد، واتخاذ قرارات إما بتحميله وإضافته للفهرس العام أو تحديد الإتاحة المباشرة من خلال بنك المعرفة المصري.

٢. العمل على فهرسة المواد التي يتم تحميلها أولا بأول وإضافتها إلى فهرس المكتبة، لتكون جزء من المكتبة الالكترونية.

٣. استخدام المصادر الالكترونية سواء التي تم تحميلها وفهرستها وإضافتها إلى فهرس المكتبة ، والتي لم يتم إضافتها في الرد على أسئلة واستفسار المستفيدين وعمل سجل لحفظ هذه الاستفسارات واستخدامه للرد على أسئلة أخرى مشابهه.

٤. أن تقوم المكتبة برصد وكتابة كل ما يرد إلى بنك المعرفة ويخدم التخصص سواء الذي تم إضافته إلى مكتبتها الالكترونية وتمت فهرسته أو الذي سوف يتم الاستفادة منه عن طريق الإتاحة المباشرة على شكل قوائم تُرسل للمستفيدين منها كشكل من إشكال الإحاطة الجارية وترسل له إما بالإيميل أو الواتس أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمكتبة أو عبر صفحاتهم الشخصية.

٥. استحداث خدمة جديدة والتي من الممكن تسميتها قواعد بيانات الكتب الإلكترونية بالمكتبة، والتي سيتم تقديمها بناءً على توفير المكتبة لأعداد ضخمة من الكتب الإلكترونية من مصادرها المُختلفة في مجالات اهتمامات المجتمع الأكاديمي، وبثها للمستفيدين الكترونيا

٦. العمل على مراجعة مصادر معلومات بنك المعرفة المصري قبل القيام بشراء الكتب حتى لا يتم تكرار مصادر موجودة بالفعل مما يؤدى إلى إهدار ميزانية المكتبات.

٧. العمل على تخصيص ميزانية كافية لمواجهه متطلبات مكتبات الكليات الطبية نطاق الدراسة ومواجهه الغلاء في أسعار الكتب.

٨. العمل على حل المشكلات التي تُقابل الباحثين في استخدام بنك المعرفة المصري وإبلاغ القائمين عليه بهذه الصعوبات ؛ والتي تؤثر سلبيا على استخدامه، وذلك بشي من الدقة والتركيز، للخروج بحلول قابلة للتنفيذ وقادرة على إزالة أسباب الشكوى مما يشجع الباحثين ويشجعون غيرهم على استخدامه، وإيجاد حلول للمصريين القائمين بالخارج لكي يستطيعوا الاستفادة من خدماته وهم خارج الوطن.

الدراسات المستقبلية:

- اثر بنك المعرفة المصري في تقديم خدمات المعلومات المتقدمة على المكتبات.
- تنمية المقتنيات المكتبية من مصادر الوصول الحر للمعلومات وبنك المعرفة المصري.